

خطبة (إغاثة غزة) | الجمعة ٩١/٤/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما - 00:00:00

فينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. ولك الثناء كله ولك المجد كله. لا اله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك. اللهم لك - 00:00:30

الحمد كما وفقتنا. ولك الحمد كما هديتنا. ولك الحمد كما يسرت لنا امورنا اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على كل خير ونعمة انعمت بها علينا انك اكرم الاكرمين - 00:01:00

واجود الاجودين. اما بعد ايها المؤمنون في يأتي صباح تمعر وجهه وتغير. تغير وجهه البشوش البشوم. صلوات ربي وسلامه عليه. تغير وجهه حتى عرف ذلك اصحابه وكانوا يعرفون سروره ويعرفون غضبه في وجهه. فكان اذا تعلم - 00:01:30

تمعر وجهه واذا فرح تبسم وبدت اساريره حتى كان وجهه كالمذهبة او كقطعة القمر. صلوات الله وسلامه عليه. فلماذا وجهه عليه الصلاة والسلام في ذلك الصباح وماذا صنع تعالوا بنا نجلس نتعلم بين يدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

واليوم نجلس بين يدي ذلك الامير المبجل والصحابي الاجل الاكرم جرير بن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه يحدثنا انهم بينما هم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات صباح - 00:02:50

اذ جاء قوم من الاعراب عامتهم من قبيلة مضر بل كلهم من مضر. كانوا مجتاب النمار الرأ حفاة عراة لا يملكون شيئا قد ظهرت اثار الفقر جليلة عليهم فلما نظر اليهم عليه الصلاة والسلام وهم اصحابه وهم اهل دينه تغير وجهه - 00:03:14

ولم يكن عنده شيء يسعدهم ولا يسرههم به. فدخل الى بيته وهو متألم حزين عليه الصلاة والسلام ثم خرج فامر بلالا رضي الله تعالى عنه ان يؤذن صلاة الظهر فاذن بلال ثم امره ان يقيم فاقام الصلاة فصلى النبي صلى الله عليه - 00:03:48

بالناس وقد اجتمع اصحابه رضي الله عنهم وكانت الصلاة هي التي تجمعهم فلما انتهى من صلاته عليه الصلاة والسلام صعد على منبر صغير ثم خطب بهم فقال الحمد لله اما بعد. وتلا آيات من كتاب الله جل وعلا ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

تصدق رجل من صاع بره تصدق رجل من صاع تمره ثم حثهم على الصدقة صلوات ربي وسلامه عليه ثم سكت. ينتظر ان يتصدق الناس والناس فقراء. ضعفاء ما كان عندهم كبير شيء - 00:04:48

فعامة اصحابه رضي الله عنهم ما عندهم من كبير شيء يتصدقون به فتغير وجهه عليه الصلاة والسلام لما رأى فقام رجل من الانصار لا يكاد يعرف اسمه. فذهب الى بيته. وجمع دراهم حسب - 00:05:22

ما تيسر له ووضعا في كف يده حتى عجزت كفه عن حملها حتى اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم والناس ينظرون اليه ثم وضعها بين يديه عليه الصلاة والسلام - 00:05:52

فلما رآه الناس وكان الحاث على الناس الكلام ولكن الافعال اثرها كبير فقام من ها هنا رجل ومن ها هنا رجل ومن ها هنا فهاذا يأتي بشيء من طعام وهذا يأتي بشيء من فضة وهذا يأتي بشيء من ثياب - 00:06:12

فاجتمع بين يديه عليه الصلاة والسلام كومين من ثياب وطعام ودراهم حتى تهلل وجهه عليه الصلاة والسلام حتى صار كانه مذهب.

يعني كأنه قطعة من ذهب من ضيائه ونوره وجلاله وجماله. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:41](#)

وقد بدا عليه السرور من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. لا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:07:11](#)

كان عليه اجرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. حديث صحيح. رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح عباد الله هذا الحديث اصل جليل كبير في مسائل كثيرة مما يدعو اليه الاسلام او ينهى عنه - [00:07:32](#)
ومن اجلها مما نحن فيه. التأثر باحوال المسلمين. والسعي في ازالتها قدر الامكان. والحرص على التعاون مع احبتنا اينما كانوا. بوصف الايمان الاسلام فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحدث به النعمان ابن بشير ابن سعد - [00:08:04](#)
الانصاري رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق على صحته - [00:08:34](#)

وفي لفظ لمسلم المسلمون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كل اذا اشتكى عينه اشتكى كله وهكذا ايضا يعبر عن ذلك عليه الصلاة والسلام بوصف الايمان وبوصف الاسلام وفي حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن - [00:09:00](#)

كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين عباد الله ولا اقل من ان نتعاطف وان نتواد مع اخواننا في غزة في مصابهم العظيم الجليل. حيث ان اعداء اعداء الله اليهود - [00:09:33](#)

ينكلون بهم ويشردون بهم ويفعلون بهم الافاعيل فلا اقل من ان نتعاطف بان نعلم لالامهم وان نحزن لاحزانهم. هذا الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما يقوله اعداء الله جل وعلا. واما ما يقوله المنصرفون عن طاعة - [00:10:01](#)

وعن شريعة الله جل وعلا من انه لا دخل لنا بهم. ما لنا ولهؤلاء القوم فهذا لا الا انزال الناس. ولا يقوله الا من نزع من قلبه الايمان ونزعت من قلبه الرحمة. عباد الله - [00:10:27](#)

ان مما يسر به المؤمن ويسعد به ان يتكاتف اهل الايمان. ها هنا وها هنا لنصرة اخوانهم باي في نوع من انواع النصره ولا اقل من ان ندعو لهم سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللأمد انقضاء اتهزأ بالدعاء وتزدرية - [00:10:47](#)

وما تدري بما صنع الدعاء فاحرصوا رحماني الله واياكم على التعاطف مع اخوانكم ولو بالدعاء النافع. الدعاء كل عام والدعاء خاص في الصلاة وفي غير الصلاة اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم ارحم - [00:11:13](#)

وارحم يا ربي شهداءهم وكمل اعمالهم بالنجاح والتوفيق وانصر المجاهدين فيهم يا رب العالمين. اللهم عليك باعدائك اليهود. اللهم عليك باعدائك اليهود. اعداء الاسلام منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة حين يقول الحجر والشجر يا مسلم - [00:11:38](#)

هذا يهودي خلفي تعال فاقتله حينما تأتي الملاحم بين المسلمين والكافرين. عباد الله انما مما يسره المؤمن ما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين من من التعاون والالغاءة لاخواننا المسلمين لاخواننا المسلمين في غزة. وذلك من خلال اعانتهم والاسهام في عونهم - [00:12:06](#)

بما يجود به كل مسلم من ماله او ما يتييسر له من المال الذي يتييسر له مما يتييسر له مما اعطاه الله جل وعلا فلا تبخلن على نفسك فانما انت عندما تتصدق وتنفق انما - [00:12:35](#)

ينفق على نفسك وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يخلفه وذلك من خلال التبرع بالطريقة التي وضعتها الدولة وفقنا الله واياها لما فيه رضاه من على - [00:12:55](#)

منصة ساهر فاحرصوا رحماني الله واياكم على الاعانة بما تجوز تجود به انفسكم. اللهم انا نسألك الهدى والتوفيق والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اقول ما - [00:13:13](#)

تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:13:33](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. يحدثنا شيخ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان. يقول احدهما اللهم - [00:14:13](#)

اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا تلفا. حديث صحيح متفق عليه ويحدثنا ايضا شيخ المحدثين ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما - [00:14:43](#)

صدقة من مال. وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع عبد لله الا رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح. فصدقاتكم يا عباد الله هي مردودة عليكم في الدنيا والاخرة. كما وعد الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل شأنه في - [00:15:04](#)

الكريم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. ويقول شأنه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. لهم اجرهم - [00:15:34](#)

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ويقول جل شأنه ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة ربوة اصابها وابل. فانت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل فقل. والله بما تعملون بصير - [00:16:04](#)

نصوص في هذا الباب كثيرة جدا يا عباد الله. فالله بالتكاتف مع اخواننا في غزة. اللهم انصر المجاهدين في غزة. اللهم عليك باليهود الملعونين على لسانهم للانبياء عليهم السلام. اللهم العنهم لعنا كبيرا. اللهم العنهم لعنا كبيرا - [00:16:33](#)

والعن كل من يعينهم يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. من يعينهم بالباطل. واللهم ارحم اخواننا المستضعفين في غزة اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم ارحم المجاهدين - [00:17:00](#)

مستضعفين من المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. ولاة امور المسلمين في - [00:17:20](#)

كل مكان يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا اغفر لنا - [00:17:40](#)

لاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة. لنا - [00:18:00](#)

وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:30](#)